عطر وحبر

الدعم الخيري للبنوك

فردوس أبو القاسم

■ أنا على ثقة بأن منبت العمل الخيري في مجتمعنا مازال بخير، ففي زاويتها تناولت د. هيا المنيع موضوع «بنوكنا والعمل الخيري» مشيرة إلى خبر رصد البنوك السعودية ما يقارب ١٥٠ مليون ريال للمساهمة في الأعمال الخيرية. حيث تساءلت عن كيفية توزيعه مؤكدة على ضرورة وضعه في المجال الأهم.

بالتأكيد كل مسؤول في قطاعه سواء في الصحة أو التعليم أو الاجتماع سيرى أن قطاعه له الأولوية والأهمية في هذا الدعم الخيري من البنوك. رغم أن الدولة حفظها الله لم تبخل في تحديد ميزانيات خاصة لكل قطاع ولكن تبقى الحاجة في تزايد يستوجب تعاون القطاع الخاص مع القطاع الحكومي.

في هذا السياق اسمحوا لي أن أسترجع محاولاتنا التي باء أغلبها بالفشل في الحصول على دعم مناسب لصالح ندوة متخصصة تهم شريحة كبيرة في المجتمع عقدت على مستوى الخليج باستضافة المملكة .. ولما تطلب العمل بها من جهود متواصلة ودعم يسهم في نجاحها والخروج بنتائج إيجابية، كان الأمل كبيراً في دعم القطاع الخاص حيث بذلت اللجنة المنظمة والمساندة جهودها لدعم هذه الندوة ذات الأهداف الإنسانية لخدمة الفئات الخاصة والمساهمة في التقليل من تفاقم مشكلة الإعاقة في مجتمعنا. إلا أن التجاوب كان ضئيلا من قبل البنوك تحديدا. فأحد البنوك المعروف بإعلاناته وجهت له أكثر الخطابات ولم يستجب. ومصادفة أثناء متابعتي التلفزيونية لحملة المملكة لجمع تبرعات كارثة تسونامي، فوجئت باتصال عبرالهاتف لمسؤول كبير في هذا البنك يقدم تبرع البنك بمبلغ مليوني ريال لمتضرري الكارثة.

وتابعت الاتصالات فوجدت أن الكثير من الجهات تسابقت في التبرع بمبالغ كبيرة .. لقد سعدت بتحفيز الجانب الخيري لديهم. وأملت أن لا يكون هذا التسابق مرتكزا على جانب الظهور الإعلامي فقط. وهذا ما تلمسته للأسف لبعض البنوك.

فقمت بالاتصال على مسؤول في البنك وشكرت تبرعهم السخي هذا مشيرة إلى أن تلك الكارثة تنتج معاقين سيكون لهم نصيب من هذا التبرع للعلاج ولكن نحن أيضا لدينا معاقون بحاجة لدعمكم، وقد خاطبناكم بأكثر من خطاب كما فعلنا مع معظم البنوك ولكن.. ثم وعد خيراً ومازال مسلسل التسويف بحجة دراسة الموضوع حتى انتهت الفعاليات ولم نجد الرد رغم أن المبلغ المطلوب لا يقارن بمبلغ المليونين. وكان يمكن التبرع بنصف ما طلبنا.

قد يجد البعض من الجهات الداعمة تخوفا من عشوائية صرف الدعم المقدم وهو تخوف قد يكون في محله وحله بمطالبة الجهة الداعمة تقريرا أو كشف حساب فيما صرف من المبلغ للتأكد من المصداقية -هذا إن رغبت-. وإن لم ترغب فصرف تبرعها أمانة لدى الجهات المستلمة - والله الشاهد-.

والواضح في محاولاتنا أن طلب الدعم قد حدد بأنه سيصرف على احتياجات فعاليات الندوة وهي احتياجات أعتقد أنها في جوانب كثيرة أهم من الاحتياجات العينية للفئات الخاصة. فنحن نواجه قضية محدودية وجمود الاتجاهات نحو هذه الفئات ومن خلال هذه الندوة الخليجية الهادفة للوقاية من الإعاقة في المجتمع حاولنا معالجة قضية الاتجاهات أولا بتعديلها وتغييرها إلى الايجابية وهذا لن يحدث من جانب واحد فقط وهو القطاع الحكومي بل لابد من وقفة متمكنة من القطاع الخاص.

وبيد أن القطاع الخاص ومنه البنوك يسهم في بناء وتنمية الوطن ومؤسساته فذلك الدعم الخيري المقدم منه سيقدم له الكثير بتعريف شريحة أكبر في المجتمع بخدماته على أن يكون مقدما منه بهدف التكافل الاجتماعي الخيري بعيدا عن الضوء الإعلامي الذي يدهش الكثير بكم الإنفاق للقطاع الخاص بينما الواقع أن حجم الإنفاق أقل بكثير ..

إن مبدأ التعاون بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص من شأنه أن يعزز العمل الخيري ونواتجه المطلوبة، وليتذكر دائما المانحون والعاملون خيراً «أن ما نقص مال من صدقة».

رفع شكره لخادم الحرمين وسمو ولي عهده الأمين

د. القصبي: زيادة الرواتب والمخصصات جسّدت اهتمام الدولة بمواطنيها

كتب - محمد الحيدر:

■ أعرب الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي مدير عام مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية عن عظيم شكره وتقديره لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ولسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز على الأمر الملكي الكريم بزيادة رواتب جميع العاملين من المواطنين بالدولة من مدنيين وعسكريين بنسبة ١٥٪ وصرف مرتب شهر للمرتبة الخامسة ورئيس رقباء فما دون إضافة إلى رفع الحد الأعلى لمخصصات الضمان الاجتماعي والصندوق العقاري وبنك التسليف .

د. ماجد القصبي

وأكد الدكتور القصبي على أن هذه الزيادة ترجمة حقيقية لما يوليه ولاة الأمر «حفظهم الله» لأبناء هذا الوطن المعطاء واستمراراً للرعاية الكريمة التي يحظى وينعم بها كل مواطن وتجسيدا للاهتمام الكبير في كل ما يحقق رفاهية المواطنين ورفع المستوى المعيشي لهم وتلبية جميع احتياجاتهم وهذا ما دأب عليه ولاة الأمر من دعم متواصل في هذا الإطار الحيوي الهام ومواكبة التطورات الاقتصادية المحيطة التي تعود بنفعها على البلاد والعباد.

وأشار الدكتور القصبي إلى أن هذه الزيادات سوف تنعكس بشكل ايجابي على تحسين الخدمات العامة للمواطنين وتحفيزا للموظفين على السير قدماً نحو بذل المزيد من الجهد والاجتهاد إضافة إلى أنها داعم حقيقي للاقتصاد الوطني والذي بالأخير يعود بنفعه على الشعب السعودي النبيل .

ودعا الدكتور القصبي في ختام تصريحه الله عز وجل أن يحفظ لهذه البلاد قادتها وان يديم عليها الأمن والأمان وان تتواصل مسيرة التنمية والعطاء تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمير سلطان بن عبد العزيز «حفظهم الله» جميعاً.

الخراشي لـ «الرياض»:

مضامين الأمر السامي مكرمة تجسد رسالة حب لشعب ملتف حول قيادته

كتب - فهد الزومان:

■ عبر الأستاذ إبراهيم بن عمر الخراشي وكيل وزارة الخارجية للشؤون القنصلية عن سعادته بالقرارات والاوامر السامية لخادم الحرمين الشريفين، وقال: لقد سعدت وغيري من أبناء المملكة بصدور الأمر السامي الكريم ولم تكن المضامين الخيرة التي حملها الأمر السامي الكريم المكرمة مفاجأة من خادم الحرمين الشريفين الذي حرص ويحرص دوماً على ما فيه خير كافة شرائح المجتمع السعودي، انها استمرار على نهج رسمه الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - وسار عليه ابناؤه البررة.

تضمن الأمر السامي زيادة رواتب فئات العاملين من مدنيين وعسكريين ومتقاعدين وصرف راتب شهر اساسي لبعض فئاتهم وتخصيص مبالغ من فائض ايرادات السنة المالية ١٤٢٥ - ١٤٢٦هـ لتنفيذ مرحلة ثانية من البرنامج الاضافي لتحسين وتطوير الخدمات ورفع رأسمال صندوق التنمية العقارية وصندوق التنمية الصناعية وتخصيص مبالغ اضافية للاسكان الشعبي وبرنامج الصادرات السعودية.

إبراهيم الخراشي

صدر الأمر السامي عشية توليه - حفظه الله - مقاليد الحكم وحمل مضامين عميقة تبشر بمستقبل واعد، في توقيت الأمر السامي رسالة واضحة تكرس ما عرف عن قادة هذا البلد من حرص على ما فيه مزيد من الاهتمام بالإنسان ورفاهيته. وكانت الفرحة بها عامة وغير قاصرة على الشرائح الاقل دخلاً التي حرص - حفظه الله - على تفقد اوضاعها بنفسه، فقد فرح الجميع بما تضمنه من التفاتة حانية ودعماً لأهم القطاعات التصاقا بالإنسان وبما يدعمه اجتماعياً واقتصادياً في الأمر السامي رسالة راقية من راعي هذه البلاد المعطاء ستثمن ولاشك من قبل الشعب الذي سيلمس مزيداً من التحسين والتطوير والرخاء.

مضامين الأمر السامي «مكرمة» تجسد رسالة حب لشعب ملتف حول قيادته ويجب المحافظة عليها وحمايتها ممن قد تسول نفسه استغلالها لرفع الأسعار. ويجب على الموردين والمنتجين وملاك العقار ومقدمي الخدمات العقارية، تفهم الجانب الخير لهذه المكرمة وعدم استغلالها عبر زيادة الاسعار وعلينا جميعاً الاستفادة منها بعيداً عن اية ممارسات أو انماط استهلاكية غير رشيدة قد تولد معدلات تضخم تمتص الكثير من هذه الزيادة أو كامل الزيادة لا سمح الله.

المستفيدات من الضمان الاجتماعي يعتبرن المكرمة تفريجاً لكربتهن وقضاءً لحوائجهن

كتبت - مريم الجابر:

■ تناقلت المستفيدات من الضمان الاجتماعي التهاني والتبريكات بالمكرمة الملكية التي اعتبرنها تفريجاً لكربتهن وقضاء لديونهن وجعلتهن يعشن بأمن من الفقر والعوز بإذن الله.

وكان لـ «الرياض» وقفة مع بعض السيدات المستفيدات من الضمان الاجتماعي ومعتمدات عليه في تسيير أمورهن وقضاء حوائجهن.

الخالة أم محمد إحدى المستفيدات من الضمان بدأت حديثها بالدعاء للملك عبدالله بطول العمر والعزة وتقول توفي زوجي ولم يترك لنا دخلاً نستفيد منه، فسجلت في الضمان وكان يصرف لي ٥٠٠٠ ريال سنوياً ثم خفضوا من المعاش حتى أصبح ٣٥٠٠ ريال بحجة أن لدي ولد وأنا مسؤولة منه ولكن والله على ما أقول شهيد أن ولدي يأتي بعض الأحيان يأخذ مني بدلاً من أن يعطيني لأن أسرته كبيرة وهو متقاعد وأولاده كلهم في المدارس ولا يوجد لديه مصدر رزق سوى راتب التقاعد.

ومعاش الضمان لم يكن يغطي كل احتياجاتي ولكن ولله الحمد فإن أملنا في الله ثم في خادم الحرمين الشريفين كبير والمكرمة الملكية أراحتنا وأثلجت صدورنا، حيث ابلغونا بأن معاشاتنا قد تصل إلى ٨٠٠٠ ريال، فأدام الله عز آل سعود وأبعد عنهم كيد الكائدين.

أما أم زهرة فتقول الله يحفظ لنا مليكنا الغالي ويجعل مليكنا الراحل في جنة الفردوس الذين تكفلوا بالأرملة والمطلقة والتي بدون عائل وتلمسوا احتياجاتنا وأعانونا على نوائب الدهر فجزاهم الله خير الجزاء وجعل والديهم في الجنة وفرج عنهم كل المحن والمصائب إنه سميعٌ مجيب، فأنا امرأة مطلقة ولدي أربع من البنات ووالدي متوفى ولدي أم كبيرة في السن ولم يكن لدي أي مصدر للدخل، فلجأت إلى مكتب الضمان وصرفوا لي ٥٠٠٠ ريال ثم بعد فترة أخذ طليقي بناتي مني ولم يبق لي سوى البنت الصغرى التي تنازل عنها لي وأنا التي اتكفل بكل مصاريفها ولأن المصاريف كثيرة والمبلغ لا يكفي لتغطية المصاريف، فكانت فرحتي غامرة بهذه المكرمة الملكية الغالية.

أم مانع سيدة كبيرة بالعمر تقوم على تربية أبناء ابنها المتوفى وعددهم ثلاثة وما زالوا صغارا ولديها ابنتان في سن الزواج ويصرف لهم الضمان مبلغ ٨٦٠٠ ريال وعندما علمت بالمكرمة الملكية أخذت بالدعاء للملك عبدالله بالتوفيق والسداد وإدامة عزه والعلو من شأنه وجعلها في ميزان حسناته وأن يجزيه الله خير الجزاء، فهذه الزيادة جاءت في وقتها كما تقول لأن أبناء ابنها سيدخلون المدارس ولا تريدهم أن يحتاجوا لأحد، فأدام الله عز هذا البلد وابعد عنه كيد الحاسدين وحفظ لنا ولاة أمرنا وجعلهم ذخراً لنا.

أم محمد أرملة تعول ٨ من الأولاد وه من البنات لا يعتمدون بعد الله على معيشتهم إلا على المبلغ الذي يصرفه لهم الضمان الاجتماعي وهو ١٢,٠٠٠ ريال في السنة وهو كما تقول أم محمد لا يفي بالغرض ولكن ولله الحمد عندما علمت بالمكرمة فإنني سجدت لله شكراً لفضله وتنعمه علينا بأن وهبنا ولاة أمر يهتمون بشؤون رعيتهم ويتفقدونهم بين الحين والآخر فأدام الله عزهم ومكنهم في أرضهم وسدد خطاهم وجعل التوفيق حليفهم في كل أمورهم.

فهذه الزيادة سوف تحل مشاكل كثيرة لديّ وخاصة ونحن على أبواب عام دراسي جديد، فحفظ الله خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وجزاهم الله خير الجزاء.

ومن جهة أخرى فلقد تم صرف مبلغ يقدر بحوالي ٠٠٧,٤١٥,٢٢ ريال خلال العام الماضي من معاشات ومكافآت ومساعدات هذا ما صرّح به مدير الضمان الاجتماعي بالنيابة بظهران الجنوب الأستاذ محمد سالم.

وأضاف بعد صدور المكرمة الملكية الكريمة سوف يتضاعف هذا المبلغ إن شاء الله، حيث سيكون معاش العائلة الكاملة الذين يستلمون مبلغ ١٦,٢٠٠ ريال سيصل إلى ٢٨,٠٠٠ ريال، مقسم على عدد الأفراد من ١ إلى ٧ أفراد حيث يتوقع أن يكون للفرد الواحد معاش قدره من ٨٠٠٠ إلى ٩٠٠٠ ريال.

وأشار إلى أن هذه المكرمة والزيادة ستشمل المستفيدين منها القدامى والجدد والذين ما زلنا نبحث في ظروفهم المعيشية ولن يكون هناك تفرقة أو مفاضلة لأحد.